[313] القتل في زمن استيلاء الحق. 18 - كا: بهذا الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين) قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام (ولتعلمن نبأه بعد حين (1)) قال: عند خروج القائم عليه السلام. وفي قوله عزوجل: (ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه) (2) قال: اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب، وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم. وأما قوله عزوجل: (ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم (3)) قال: لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما أبقى القائم منهم واحدا. وفي قوله عزوجل: (و الذين يصدقون بيوم الدين (4)) قال: بخروج القائم عليه السلام وقوله عزوجل: (والله ربنا ماكنا مشركين) (5) قال: يعنون بولاية علي عليه السلام. وقوله عزوجل: (وقل جاء الحق وزهق الباطل (6) قال: إذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل (7). بيان: قوله تعالى: (قل ما أسألكم عليه) أي على القرآن، أو على تبليغ الوحي. قوله تعالى: (وما أنا من المتكلفين) أي من المتصنعين بما لست من أهله على ما عرفتم من حالي فانتحل النبوة وأتقول القرآن، وعلى تفسيره، فأقول في أمير المؤمنين عليه السلام ما لم يوح إلى (إن هو) أي القرآن، وعلى ما فسره عليه السلام:

---

(1) ص: 86 - 88 (2) فصلت: 45. (3) الشورى: 21. (4) المعارج: 26. (5) الانعام: 23. (6) الاسراء: 81. (7) روضة الكافي: 288.